

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 12778

الصفحات : 16 المسلسل : 67

ملف صحفي



قائد قوات الدفاع الجوي الفريق الطوري لـ (الجزيرة)

**اليوم الوطني للمملكة تأكيد على الحفاظ على
مكتسبات الوطن وخيراته واستمرار تقدمه**

الخمسة الطموحة لتطوير وتمتية قدرات القوات المسلحة والتي من خلالها تم بناء القوات المسلحة بناءً حديثاً متقدماً، ولم تكن عملية بناء القوات المسلحة مرتجلة بل كانت مدروسة بعناية حيث وضعت خطط البناء والتطوير على أسس ومبادئ شرعية ونظامية وعلى قواعد المسببات الدفاعية الواضحة المعتمدة على النهج الإسلامي القويم في الدفاع المشروع عن المملكة العربية السعودية وحدودها وحماية أراضيها ومقدساتها مؤكداً بأن وزارة الدفاع والطيران وتنفيذ لتوجهاتها سمو الأمير سلطان قد اهتمت بالحرص البشري حيث كان له نصيب الأسد في خطط التنمية والتطوير باعتبارها الأساس في بناء القوات المسلحة، حيث تم بناء الكليات والمعاهد والمدارس ومراكز التدريب العسكرية لاستيعاب الشباب المتعلم والطموح مع فتح مراكز تجنيد وتدريب في مختلف مناطق المملكة وإرسال بعثات عسكرية للكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتقدمة في الخارج، واختتم الفريق الطوري تصحيحه بأن التفرغ قد شمل أنظمة التسليح حيث سعت القوات المسلحة للحصول على أفضل ما تنتجه مصانع السلاح في العالم مع تنويع هذه المصادر والحرص على نقل وتوطين تقنية التصنيع الحربية العالمية وإيجاد الفرص لتشغيل أبناء الوطن من خلال برامج التوازن الاقتصادي مع الدول المصدرة للسلاح.

وما تزال القوات المسلحة في تطور مستمر ومخططه بإذن الله في ظل قيادته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الأعلى للقوات العسكرية كافة وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله.



الفريق عملة الطوري

المزيد من الخير والأزدهار لهذا البلد وابتائه فأصبحت ينادي الخير في أزيد أيام يوماً بعد يوم وتواتت الصفات والمخزونات الحيرة لهذه البلاد الكريمة. وحققنا لملحة في عهد رعاه الله إنجازات ضخمة وتحولات كبرى في مختلف الجوانب العلمية والاقتصادية والزراعية والصناعية والثقافية والاجتماعية والعمرانية. وقد كانت أولى بشائر الخير للمواطنين عندما أعلن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ميثاقية الدولة لعام 2006م، حيث كانت أعلى ميثاقية، تشهدها المملكة التي تم فيها زيادة مرتبات موظفي الدولة والمتقاعدين واعطيت أهمية خاصة لآلواح الأسر الفقيرة عن طريق زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي، ولتتوالى المشروعات التنموية التي من شأنها تحقيق أفضل مستويات المعيشة للمواطن، وما هذا إلا غيض من فيض، والمستقبل واعداً بإذن الله.

وعن تطور القوات المسلحة أكد الفريق الطوري بأن قوتنا المسلحة شهدت تطوراً كبيراً بحيث أصبحت إحدى القوى التي يسبق لها بالبيان في المنطقة، وشمل هذا التطور القوات المسلحة بتتبعياتها الأقاليم وتشغيلاتها القتالية كافة، فتطورت وتقدمت جميع أفرع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي، حيث وضعت الخطط

لذلك فإنه بالإضافة إلى الجانب التاريخي العظيم الذي يجمعه هذا اليوم، إلا أن فيه دعوة لنا كمواطنين للمحافظة على مكتسبات وخيرات هذا الوطن والاستمرار في طريق الرقي والتقدم والحضارة إن شاء الله.

وحول التطور الحاصل في المملكة وهذا العهد الزاهر الذي تمهينه بلادنا تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بين قائد قوات الدفاع الجوي الفريق الطوري قائلاً بأنه مع مرور ما يربو على عامين علىبيعة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، تتداعى إلى الذاكرة الكثير من الإنجازات والواقف التي احتضنها ملك الإنسانية في جميع المجالات، حيث شهدت المملكة منذ مبايعته - حفظه الله - إنجازات قياسية في عمر الزمن تميزت بالشمولية والتكامل لتشكل ملحمة عظيمة لبناء وطن وقيادة أمة خطط لها وقادها بهماره واقتدار الملك المقدي، كما اتسم ما مضى من عهده - حفظه الله - بسمات حضارية ومدنية رائدة جسدت ما تصفت به من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتقاتبه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمتة الإسلامية والمجتمع الإنساني في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه إضافة إلى حرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات المتطورة في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات لقيادته أوامر ملكية سامية تضمنت حلولاً تنموية فعالة ألهمت منها رؤاهية المواطن والهدف النبوية التحية والمشروعات العملاقة في مناطق المملكة كافة.

وقال: لم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فهو - أيده الله - يواصل الليل بالنهار عملاً دؤوباً يتنمى من خلاله كل ما يؤفر

«الجزيرة» - عوض مائع القحطاني



قال قائد قوات الدفاع الجوي الفريق عملة الطوري: إن اليوم

للمملكة هو يوم مجيد لهذه الأمة التي اجتمع ضمها وتوحد قلوبها واندرج الظلم وانتشر العدل فيها والأمن على يد المؤسس جلالته الملك عبدالعزيز على العقيدة الإسلامية الصحيحة.

وأكد الفريق الطوري في تصريح له (الجزيرة) إلى أن اليوم الوطني لهذه البلاد فيه دعوة للمواطن للمحافظة على مكتسبات وخيرات الوطن والاستمرار في طريق الرقي والتقدم. وتعرف هذه الأجيال بما كات عليه هذه البلاد قبل توحيدها وكيف أصبحت بعد توحيدها.

وأوضح الفريق الطوري بأن اليوم الوطني هو يوم تاريخي مجيد وتسجيل لتكري إقامة هذا الكيان العظيم (المملكة العربية السعودية) حيث جُمع شمل الأمة، ووحدت أركانها، تحت مظلة راية التوحيد كخمة للحمة الجولوة والجهد التي قادها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - منذ أكثر من مائة عام، فتوحد البلاد وانتشر العدل وساد الأمن وعم الأزدهار، وانطلقت مسيرة الوطن لتجاوز مراحل البناء الأولى إلى تأسيس هيكل الدولة بمؤسساتها المتعددة والمتخفة، وانتقلنا من الخيام وبيوت الطين إلى معالم المدينة الحديثة بكل مواصلاتها، ومن انخفاف الأيمن إلى مجتمع يزخر بالعلماء والأطباء والمهندسين وأصحاب التخصصات النادرة في شتى المجالات.